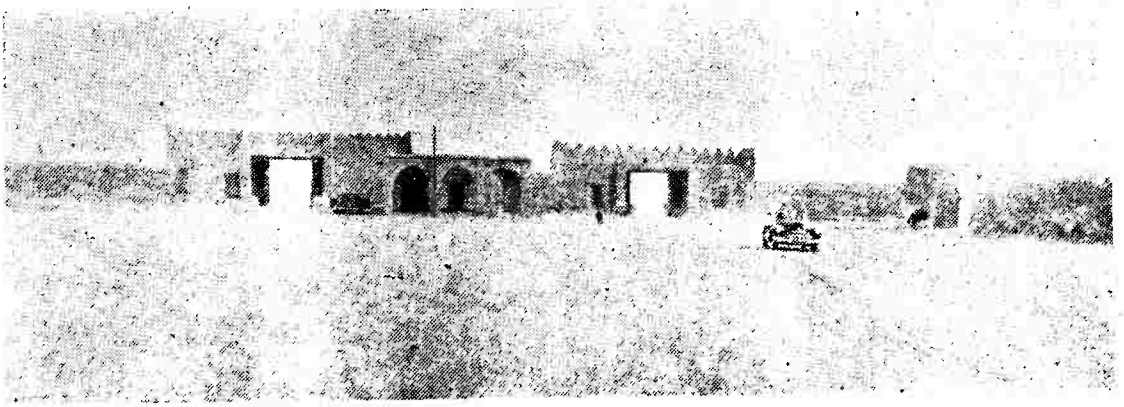

سور الكويت

بنى سور الكويت فى وقت كانت فيه المدينة عرضة لهجمات البدو وغارات الأعداء ، وكان هذا السور يقف إذ ذاك أمام وسائل الحرب البدائية المستعملة فى تلك الحروب . وقد بنيت المدينة عدة أسوار منذ نشأتها ، أخذت تضيق عنها فتتسع إلى خارجها ، وكان آخر سور لها هو هذا السور الذى روعى فى بنائه أن تتسع رقعة المدينة أكبر اتساع خطر فى بال واضعى تصميمه . . وكان بناؤه (على أثر واقعة حمض سنة ١٣٣٨ هـ) من الطين واللبن . ويبلغ طوله خمسة أميال تقريباً . وقد أسهم جميع الأهالى ببنائه فى فترة عصيبة استمرت ثلاثة أشهر انتهت فى رمضان سنة ١٣٣٨ هـ فى عهد الشيخ سالم الصباح . والسور يمتد فى شكل قوس من شاطىء البحر الشرقى إلى شاطئه الغربى . وله أربع بوابات أهمها بوابة نايف المنشورة صورتها أعلاه ، وأمامها الجمرك البرى .

دعانا إلى نشر هذه النبذة السريعة ماعلمناه من أن السلطات المختصة رخصت للأهالى البناء خارج السور مباشرة . . وهكذا يبدأ هذا السور يفقد قيمته شأن سابقيه ، حيث ضاق عن استيعاب المدينة التى أخذ نموها يزداد بسرعة فائقة .

هذه مدينة جديدة على وشك الإنشاء ، وأمامنا فرصة سانحة لنستفيد من خبرات غيرنا فى إنشاء المدن لكى نخططها تخطيطاً حديثاً ، ونجعلها نموذجاً طيباً لمدن الجزيرة قبل أن تزدحم بالمساكن فيغدوا التنظيم من الصعوبة بمكان . .

اطلب « البعثة » من مكتبة التلميذ بالكويت

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة من مصر بعد صدورها مباشرة

مطبعة دار التأليف ٨ شارع يعقوب بالمالية بمصر